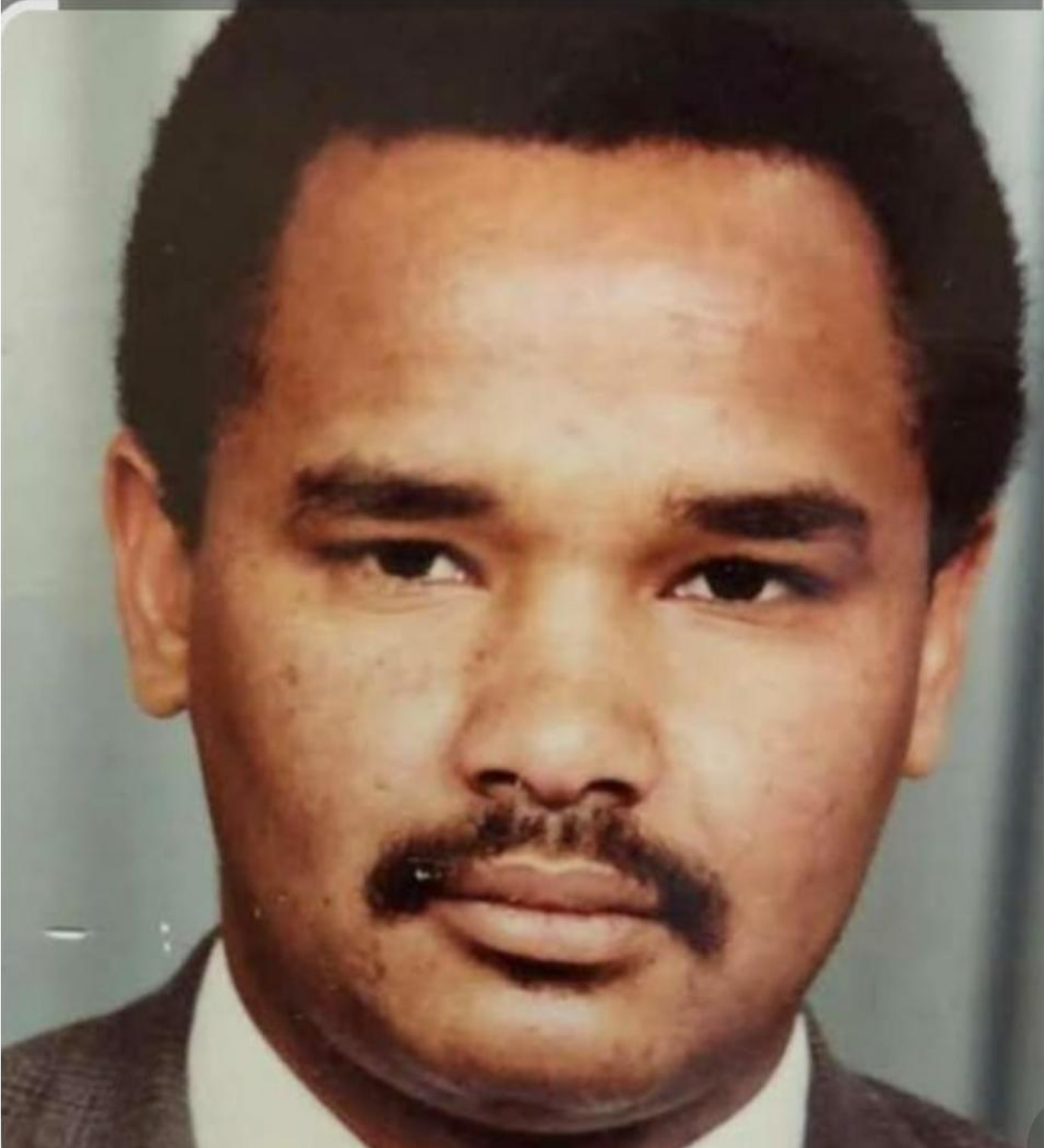


مقالات رأي

الدكتور عمر كابو يكتب اتهام حميدتي

أضواء البيان • 23-05-2025 • 4 دقائق قراءة



ويبقى الود

الهالك حميدتي : اتهام ذوي القربى..

دكتور عمر كابو

** يؤسف المرء حقا وبقينا وصدقا أن يضطر للاستدلال بحديث نكرة هوان وضع مثل الباشا طبيق لا يكاد يعرف الرأي العام له شيئا غير ظهوره الباهت وردوده الضعيفة في كل أمر متعلق بحرب الكرامة ضد مليشيا الإرهابية..

** الحقيقة الوحيدة التي أجراها الله على لسانه هو تصريحه الذي ملأ الدنيا وشغل الناس حين اعترف بعد هلاك وجنون وتعريد هوانات المليشيا أمس الأول من الصالحة آخر جيوب التمرد في الخرطوم..

** حمل تصريحه ما كنا نقول به في بدء معركة الكرامة والكبرياء أن خونة قحط ((الله يكرم السامعين)) هم من أقنعوا الهالك حميدتي بسهولة ويسر استلام السلطة بالقوة وكانوا معه حتى الساعات الأولى من فجر (الحرب)..

** طبيق هذا أقر معترفا قائلا : ((الخرطوم خارج سيطرتنا بالكامل ولم يتبق لنا غير الجنية ونيالا وزالنجي والضعين ..))

** بيد أن أهم ما سجله من اعتراف خطير مثير استطراده قولاً واحداً : ((والحرب سببها قوى الحرية والتغيير وخذاعهم حميدتي))..

** تبدو أهمية هذا الاعتراف وخطورته ليس في أنه أتى بجديد لا يدركه أهل السودان فراعي الغنم يعلم بأن قحط هي من أوقرت صدر حميدتي على الجيش وهواناتها هم من أوهموا دويلة الشر بإمكانية استعمار السودان واستغلال ثرواته في أقل من نصف ساعة عن طريق الجنجويد..

** حديثه صدر يحمل روح اليأس والقنوط والهزيمة وهو الذي اعتلى منصة الناطق الرسمي للمليشيا المتمردة حتى ولو كان هوانا تافها حقيرا ذليلا مثله..

** هذا الحديث يشكل بيئة واضحة تضع الحكومة أمام مسؤوليتها القانونية نيابة عن المجتمع السوداني في بذل الجهد المضاعف لأجل القبض على هؤلاء الهوانات الخونة والعملاء المجرمين..

** لكنه يفتح الباب واسعا أمام كل مواطن سوداني خاصة المواطنين السودانيين الشرفاء في أميركا وأوروبا بالاسراع في رفع دعاوى جنائية أمام المحاكم الجنائية المختصة في النزعات الدولية كالمحكمة الأوربية لحقوق الإنسان..

** ففي أميركا وأوروبا بعض المحاكم التي ينعقد لها الاختصاص للنظر في مثل هذه الجرائم قناعة منها لعدم تمكين المجرمين من الإفلات من العقوبة..

** حيث تقوم على فكرة الاختصاص الشخصي دون الالتزام بمبدأ اقليمية الاختصاص فالمجرم في نظرها مجرم

متى ارتكب جريمة تتعلق بحقوق الإنسان والارهاب وجرائم الحرب والابادة الجماعية..

****** ومن ذلك لو تذكرون أن القضاء الأمريكي كان قد أدان ليبيا في قضية ((لوكربي)) الشهيرة وكذلك قضت محكمة في فرنسا ضد حسين هبري رئيس تشاد وحكمت عليه بالسجن المؤبد خمسين عاما..

****** ما يعيننا في هذا المقال هو لفت عناية كل مواطن سوداني مضرور الاسراع في رفع دعاوى أمام هذه المحاكم ومقاضاة كل من تسبب في إلحاق أضرار به مادية كانت أو معنوية سببها هذه الحرب..

****** ليس القحاطة فحسب إنما كل من تسبب في إشعال نار الحرب فمن حق أي مواطن سوداني أصابه ضرر منها أن يتوجه لهذه المحكمة للمطالبة بمحاكمته والاختصاص منه وجبر ضرره تعويضا مجزيا..

****** أجل هذا (الطبيب) من حيث لا يدري قدم للشعب السوداني خدمة كبيرة وهو يهزيء بتصريحاته هذه والتي تمثل بيئة شريك في هذه الجرائم باعتباره أحد هوانات المليشيا المجرمة الإرهابية..

****** أصعب أيام الجنجويد والقحاطة لم تأت بعد وستبدأ يوم يتوافد عشرات الآلاف من حاملي الجنسية المزدوجة شاكين ومطالبين هذه المحاكم الجنائية الدولية صاحبة الاختصاص في مثل هذه الجرائم في قيد دعاوى قضائية ضدهم ((قحاطة وجنجويد))..

****** لنا عودة بإذن الله لتناول هذه المحاكم وكيفية مقاضاة هؤلاء الهوانات الحمقى البلهاء في قابل المقالات القادمة بإذن الله تعالى.

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2013> الدكتور-عمر-كابو-يكتب-اتهام-حميدتي

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية – جميع الحقوق محفوظة